

الفصل الثاني

بناء وتركيب الأرقام : دراسة عامة

الفصل الثانى

بناء وتركيب الأرقام : دراسة عامة

فى كثير من الأحيان لا يظهر موضوع الكتاب المراد تصنيفه فى الجداول الرئيسية أو فى الكشف النسبى ؛ وعلى ذلك فلا بد فى هذه الحالة من بناء وتركيب الرقم المخصص الذى نحتاجه للتعبير بدقة عن موضع الكتاب . وتبدأ عملية بناء الأرقام من رقم الأساس الذى يضاف طبقاً لتعليمات محددة موجودة داخل الجداول الرئيسية . وتؤخذ الأرقام المضافة من الجداول المساعدة وقوائم الإضافة الموجودة بالجداول الرئيسية . ومن المعروف أن رموز الجدول الأول «التقسيمات الموحدة» يمكن إضافتها إلى أى رقم من أرقام الجداول الرئيسية ما لم توجد تعليمات تنص على غير ذلك .

وعندما نحتاج إلى أكثر من وجه (جانب) لتصنيف العمل ، فإننا فى هذه الحالة سنحتاج إلى مجموعة من أرقام الإضافة . وهذه أرقام تضاف طبقاً لنظام الاستشهاد "Citation order" الذى يمكن عن طريقه تكوين الأوجه أو الجوانب الخاصة بالموضوع . وفى حالة عدم وجود تعليمات بإضافة أكثر من وجه ، ففي هذه الحالة سنستخدم الأسبقية "Preference order" وهو النظام الذى يشير من خلال تبصرة أو تعليمات إلى أى الخصائص التى يجب اختيارها أولاً .

إذا كان تصنيف ديوى تصنيفاً حصرياً ، فهو بشكل آخر تصنيف تركيبى وجهى ، يسمح ببناء وتركيب الأرقام والتعبير عن الأوجه الشكلية والموضوعية . ومن أهم اتجاهات ديوى فى بناء وتركيب الأرقام هى التوسع فى عدد الجداول المساعدة التى وصلت إلى سبعة جداول ، هى :

- ١ - جدول التقسيمات الموحدة .
- ٢ - جدول المناطق والأماكن الجغرافية .
- ٣ - جدول تقسيمات الآداب الفردية .
- ٤ - جدول تقسيمات اللغات الفردية .

٥ - جدول المجموعات السلالية ، العرقية ، القومية .

٦ - جدول اللغات .

٧ - جدول الأفراد (الأشخاص) .

ومن الممكن أن نلاحظ بعض السمات التركيبية في تصنيف ديوى العشرى منذ بدايته ، حيث أن بعض أرقام الأقسام الرئيسية مثل اللغات والآداب (٤٠٠ و ٨٠٠) ذات بنية متسقة. وكل رقم فى هذين القسمين كان له وما زال مدلول قياسى ، وعلى سبيل المثال عندما نحلل رقم ٤٠٠ فإن العدد الأول يدل على القسم أو المجال العام وهو اللغات ، أما العدد الثانى فيدل على لغة بعينها ، بينما العدد الثالث فيدل على وجه من وجوه اللغة ؛ مثال : الرقم ٤١٥ يدل على نحو اللغة العربية كالتالى :

اللغات	٤
رمز اللغة العربية	١
النحو فى اللغة العربية	٥
	٤١٥

وبنفس الطريقة يركب رقم «النحو فى اللغة الإنجليزية ٤٢٥» وأيضاً يركب رقم «النحو فى اللغة الفرنسية ٤٤٥» .

وفى حالة الآداب ٨٠٠ وهو قسم مواز لقسم اللغات ، فإن العدد الأول يدل على القسم أو المجال العام وهو الآداب ، أما العدد الثانى فيدل على أدب معين ، بينما العدد الثالث فيدل على الشكل أو الفن الأدبى ؛ مثال : الرقم ٨١٣ يدل على القصة العربية كالتالى :

الآداب	٨
رمز الأدب العربى	٢
الشكل الأدبى وهو القصة	٣
	٨١٣

وبنفس الطريقة يركب رقم «القصة الإنجليزية ٨٢٣» وأيضاً يركب رقم «القصة الفرنسية ٨٤٣» .

إن نظرية بناء الأرقام الحديثة تقوم تقريباً على نفس المبادئ التي وضعها ديوى منذ البداية . فقد تأسست نظرية بناء الأرقام على رقم الأساس . ورقم الأساس عبارة عن سلسلة متصلة من الأرقام لا تتغير ولكن تبقى كما هي ، ويمكن أن يضاف إليها أرقام أخرى من الجداول الرئيسية أو المساعدة ؛ مثال : إن رقم الأساس للغات هو (٤) وكل الأرقام الإضافية تضاف إلى هذا الرقم ؛ وعلى ذلك فرقم الأساس للغة التاجالوج (الفلبينية) هو ٤٩٩,٢١١ ؛ والتعليمات تشير على المصنف أن «يضيف إلى الرقم ٤٩٩ الأرقام تلى ٩٩- فى الرمز ٩٩٩-٩٩١ من الجدول السادس ...» ثم إضافة الرمز ٠١-٨ من الجدول الرابع إلى كل رقم من أرقام اللغات الواردة فى القائمة الواردة بعد تلك التعليمات ومن بينها لغة التاجالوج . وعلى هذا يتضح أن ترتيب رقم الأساس لا يتغير ، وبالتالي يكون رقم تصنيف معجم فى اللغة الفلبينية :

$$\begin{array}{r}
 ٤٩٩ \text{ لغات غير استرونيزية} \\
 ٢١١ \text{ اللغة الفلبينية} \\
 -٣ \text{ رقم الشكل (المعاجم)} \\
 \hline
 ٤٩٩,٢١١٣
 \end{array}$$

وبنفس الطريقة يستطيع المصنف أن يبنى العديد من الأرقام المخصصة طبقاً لنوع المادة التى يقوم بتصنيفها وذلك بتطوير وإضافة بعض الأرقام من الجداول الرئيسية أو المساعدة أو من كليهما .

تبصرة السعة ، وتبصرة صنف هنا :

إن تبصرة السعة أو المجال "Scope note" وتبصرة صنف هنا "Class here note" من التبصرات الهامة فى عملية بناء وتركيب الأرقام . فتبصرة السعة تشير إلى ضيق أو اتساع

رقم التصنيف ليشمل موضوعات بعينها لم تكن واضحة في العنوان ، أما تبصرة صنف هنا فتستخدم لتدوين مباحث موضوعية أخرى في القسم ، هذه المباحث الموضوعية يمكن أن تكون أوسع أو أضيق ؛ أمثلة :

* ٣٣٧, ١ التعاون الاقتصادي متعدد الأطراف

صنف هنا التكامل الاقتصادي، الاتفاقات متعددة الأطراف،
منظمات التعاون بين عدة دول

في المثال السابق أشارت ملحوظة صنف هنا إلى المجالات الموضوعية التي يمكن أن تصنف في نفس هذا الرقم .

* ٣٣٨, ١٨ سياسات الحكومة الزراعية

وتشمل القروض الزراعية، إعانات الجفاف، تدعيم الأسعار،
توزيع الأراضي

في المثال السابق إشارة للمصنف بالموضوعات والمجالات الموضوعية الأخرى التي يشملها نفس رقم التصنيف .

* ٣٣٨, ١٧ المنتجات الزراعية

صنف هنا فائض وعجز منتجات المزرعة؛ تنبؤات وتقديرات
العرض والطلب؛ صناعة البذور بشكل عام
أضف إلى رقم الأساس ٣٣٨, ١٧ الأرقام التي تلي ٦٣ -
في ٦٣٣ - ٦٣٨ ؛ مثال : الأرز أو بذور الأرز
٣٣٨, ١٧٣١٨ : الغابات ٣٣٨, ١٧٤٩
صنف فائض وعجز الأغذية في ٣٣٨, ١٩ ؛ صنف أنواعا
معينة من البذور مع النوع ؛ مثال : بذور الذرة
٣٣٨, ١٧٣١٥

فى المثال السابق تتضح عدة إرشادات :

أ - تبصرة صنف هنا للإشارة إلى المجالات الموضوعية التى يمكن أن يصنفها المصنف فى نفس هذا الرقم .

ب - تبصرة إضافة add note لإرشاد المصنف إلى بناء أرقام جديدة إلى رقم الأساس .

ج - تبصرة صنف فى مكان آخر Class elsewhere note لإرشاد المصنف إلى تصنيف جوانب أخرى للموضوع فى أرقام أخرى .

ومن هذه الأمثلة جميعاً يتضح أنه على المصنف أن يقرأ جيداً وبناية كبيرة التعليمات الواردة فى الجداول الرئيسية والمساعدة حتى يتمكن من بناء الأرقام بنجاح ، لأن القراءة غير الجيدة تقود إلى نتائج غير جيدة .

ظاهرة استخدام أكثر من صفر :

بسبب كثرة التعديلات والتوسعات فى طبقات ديوى العشرى لإدخال موضوعات وأوجه جديدة، نتج عن ذلك نمو التقسيمات الموحدة نمواً كبيراً ، ولأن ذلك كان أمراً ضرورياً تقتضيه الحاجة لأن بعض الموضوعات الأصلية حلت فى الرقم محل أرقام بعض التقسيمات الموحدة ؛ مثال :

القانون الدستورى والإدارى	٣٤٢
مراجعة وتعديل الدساتير	٣٤٢,٠٣
الجهاز التشريعى للحكومة	٣٤٢,٠٥

فإذا كنا نعلم جميعاً أن الرمز ٠٣ - يمثل رقم الشكل للمعاجم ودوائر المعارف ، وإذا كنا نعلم أن الرمز ٠٥ - يمثل المطبوعات الدورية ؛ فإننا نجد فى المثال السابق أن الرقم ٣٤٢,٠٣ ليس معجماً ولكنه مشغول برقم موضوع مراجعة وتعديل الدساتير ، وكذلك الحال فإننا نجد أن الرقم ٣٤٢,٠٥ ليس دورية فى القانون الدستورى والإدارى ولكنه مشغول برقم موضوع الجهاز التشريعى للحكومة. وفى هذه الحالة أصبح من الضرورى البحث عن طريقة لإظهار رقم الشكل أو الوجه للتعبير عن التقسيمات الموحدة .

ومن المعروف أن أرقام التقسيمات الموحدة تبدأ بصفر ، وهذا الصفر يلعب دوراً أساسياً كمؤشر وجهي أو شكلي للتنبية إلى الانتقال من رقم تصنيف الموضوع إلى المعالجة الوجيهة أو الشكلية للموضوع . وإذا كانت القواعد المنظمة لاستخدام الأصفار في الطبقات الأولى من تصنيف ديوى العشرى كانت بسيطة ومقننة ، إلا أنها أصبحت في الطبقات الأخيرة التي تطورت فيها الخطة أمراً معقداً يحتاج إلى قواعد واستثناءات لتطبيقها . ففي بعض الأحيان لا نحتاج إلى هذا الصفر الذي يبدأ به التقسيم الموحد ، بينما في أحيان أخرى نحتاج إلى صفرين لإضافة التقسيمات الموحدة ؛ مثال :

٣٣٣ اقتصاديات الأراضي والطاقة
التقسيمات الموحدة ,٠٠٩-٠٠١

بل قد نحتاج إلى ثلاثة أصفار ، مثل :

٧٨٠ الموسيقى
علاقة الموسيقى بموضوعات أخرى ,٠٠٠٩-٠٠٠١

ومثال آخر تفصيلي :

٣٣٣ تاريخ وسط أسيا
التقسيمات الموحدة لوسط أوربا ,٠٠٠٩-٠٠٠١
التقسيمات الموحدة لألمانيا ,٠٠٩-٠٠١
الفترات التاريخية لألمانيا ,٠٨-٠١

في المثال السابق لا نستطيع مثلاً استخدام الرقم ٩٤٣,٠٥ للتعبير عن دورية تتناول تاريخ وسط أوربا ، لأن هذا الرقم مشغول بموضوع تاريخ ألمانيا في الفترة من ١٧٠٥ - ١٧٩٠ م ؛ وكذلك لا نستطيع استخدام الرقم ٩٤٣,٠٠٥ للتعبير عن نفس الموضوع ، لأن هذا الرقم مشغول أيضاً للتعبير عن دورية تتناول تاريخ ألمانيا وليس عن دورية تتناول تاريخ

وسط أوروبا ، من هنا كان من الضروري استخدام ثلاثة أصفار للتقسيمات الموحدة ؛ وعلى هذا يصبح الرقم الصحيح هو ٩٤٣,٠٠٠٥ .

وبسبب هذه التعقيدات والاستثناءات لاستخدام الأصفار فى التقسيمات الموحدة ، فإننا ننصح بضرورة مراجعة الجداول الرئيسية وقراءتها جيداً واتباع التعليمات الموجودة فيها حتى لا يحدث تضارب أو تداخل فى استخدام أصفار الأرقام الأصلية وأصفار أرقام التقسيمات الموحدة .

والواقع أن عملية استخدام الأصفار ليست واهية أو غير مقننة إلى حد إثارة الخوف عند استخدامها ، ولكن تحكمها بعض القواعد نوجزها فيما يلى :

١ - إذا كان الرقم الأصلى للموضوع الذى يتناوله الكتاب الذى نريد تصنيفه لا ينتهى بصفر ، ففى هذه الحالة لا توجد مشكلة على الإطلاق ، فيضاف رقم التقسيم الموحد كما هو دون حذف أو إضافة إلى الرقم الأصلى ؛ مثال :

٣٨٢ التجارة الخارجية

٠,١ رقم الوجه للفلسفة والنظرية

٢ - إذا كان الرقم الأصلى لموضوع الكتاب ينتهى بصفر ، ففى هذه الحالة يضاف رقم التقسيم الموحد بعد حذف الصفر الخاص به (ونختلف هنا مع من يقول بأن الصفر المحذوف فى هذه الحالة هو من رقم التصنيف الأصلى) ؛ مثال :

٥٣٠ الفيزياء

٠,١ الفلسفة والنظرية

(يحذف الصفر الخاص بالتقسيم الموحد ليصبح ١-)

٥٣٠,١ النظريات الفيزيائية

٣ - إذا كان الرقم الأصلى لموضوع الكتاب ينتهى بصفرين ، ففى هذه الحالة يضاف رقم التقسيم الموحد بعد حذف الصفر الخاص به ، وكذلك حذف صفر آخر من رقم التصنيف الأصلى ؛ مثال : معجم فى العلوم التطبيقية .

٦٠٠	العلوم التطبيقية (يحذف صفر من الرقم الأصلي ليصبح ٦٠)
-٠٣	رمز الشكل للمعاجم (يحذف صفر من التقسيم الموحد ليصبح ٣-)
٦٠٣	معجم فى العلوم التطبيقية

ولكن يجب أن نحذر من أن الرقم المركب على هذا النحو قد يكون مشغولاً برقم آخر أصلى وبالتالي يكون الرقم الناتج عن عملية التركيب رقماً خاطئاً ؛ مثال : معجم فى العلوم الاجتماعية :

٣٠٠	العلوم الاجتماعية (يحذف صفر من الرقم الأصلي ليصبح ٣٠)
-٠٣	رقم الشكل للمعاجم (يحذف الصفر الخاص بالتقسيم الموحد ليصبح ٣ -)
٣٠٣	وهذا الرقم غير صحيح لأنه مشغول برقم موضوع «العملية الاجتماعية»

وفى هذه الحالة يكون بناء الرقم طبقاً لما ورد فى الخطوة السابقة (٢) ويكتفى فى هذه الحالة بحذف الصفر الخاص بالتقسيم الموحد على النحو التالى :

٣٠٠	العلوم الاجتماعية
-٠٣	رقم الشكل للمعاجم (يحذف الصفر الخاص بالتقسيم الموحد ليصبح ٣-)
٣٠٠,٣	معجم فى العلوم الاجتماعية

٤ - فى حالات أخرى قد نضطر وطبقاً لتعليمات الإضافة Add note التى ستعرض لها بالتفصيل فيما بعد إلى إضافة أصفار معينة عند بناء وتركيب بعض الأرقام ؛ فعند تركيب أرقام موضوع : العلاقات التجارية الدولية بين دولتين ترد تعليمات بإضافة

أصفار معينة ؛ مثال : التجارة الدولية بين المملكة المتحدة وبين الكتلة الشيوعية :

التجارة الدولية للمملكة المتحدة ٣٨٢,٠٩٤١

ثم تظهر تعليمات فى الجداول الرئيسية تشير إلى أنه فى حالة التجارة الدولية بين قارتين أو دولتين أو إقليمين تشير إلى «أضف صفر (٠)*» ، ثم أضف الرمز ١- أو ٣-٩ من الجدول الثانى » :

وحيث أن رقم الكتلة الشيوعية فى الجدول الثانى هو ١٧١٧- ، فيكون تركيب الرقم كالتالى :

التجارة الدولية للمملكة المتحدة ٣٨٢,٠٩٤١

طبقاً للتعليمات -٠ +

رمز المكان للكتلة الشيوعية -١٧١٧ +

يصبح الرقم ٣٨٢,٠٩٤١٠١٧١٧

[ملحوظة: علامة النجمة * الواردة هنا تشير كما ورد فى هامش الصفحة (٨١١) من الأصل) إلى «أضف (٠٠)» للتقسيمات الموحدة مع الإشارة بمراجعة التعليمات الواردة فى بداية الجدول الأول]

وبالتالى تصبح التقسيمات الموحدة للتجارة الخارجية للمملكة المتحدة ٣٨٢,٠٩٤١٠٠٩- ,٠٩٤١٠٠١

لأننا لو افترضنا مثلاً أن هناك دورية تتناول التجارة الخارجية للمملكة المتحدة سيصبح الرقم هو ٣٨٢,٠٩٤١٠٥

ولو افترضنا أن هناك علاقة تجارية دولية بين المملكة المتحدة والشرق الأقصى سيصبح الرقم هو ٣٨٢,٠٩٤١٠٥ وهو نفس الرقم المعطى للدورية التى تتناول التجارة الخارجية للمملكة المتحدة . وحلاً لهذه المشكلة ، وطبقاً للتعليمات الواردة عند النجمة * فى هامش الصفحة المشار إليها فإننا نضيف صفيرين (٠٠) بدلاً من صفر واحد ليصبح الرقم ٣٨٢,٠٩٤١٠٠٥ .

وخلاصة القول بأن عملية استخدام أكثر من صفر تحكمها قواعد وتعليمات لا بد من الرجوع إليها حتى ننجح فى تركيب وبناء الرقم الصحيح .

قائمة الأفضليات أو نظام الأسبقية :

بسبب تداخل وتشابك الموضوعات فى ظل الانفجار المعرفى ، فإنه يصعب فى بعض الأحيان تحديد رقم تصنيف مخصص ومحدد لموضوع الكتاب خاصة عندما يحتوى الكتاب على أكثر من وجه . ونظرياً لا بد أن نفترض وجود ارتباط وثيق بين هذه الأوجه ، والمشكلة أن تصنيف ديوى العشرى لا يسمح بالتعبير عنها جميعاً من خلال رقم تصنيف واحد . وهنا تبدو الحيرة ، إذ كيف ستتغلب على هذه المشكلة ؟ والشئ المحتم هو أننا سنتجاهل بعض الأوجه ونهتم ببعض الآخر . وهنا تبدو مشكلة أخرى ، أى الأوجه سنتجاهلها ، وأيها سوف نهتم بها ؟ والقاعدة العامة تشير إلى الاهتمام بالأوجه الأكثر تخصيصاً وتكون لها الأسبقية على بقية الأوجه الأخرى الأقل تخصيصاً . وفى نفس الوقت لا يجب أن نترك معايير تقييم هذه الأهمية وتلك الأسبقية بشكل مطلق للمصنفين . ولهذا نجد أن الجداول الرئيسية تمدها بقوائم الأفضليات والأسبقيات عند العديد من أرقام الأقسام وكذلك عند المداخل المركزية التى تحدد لنا الأسبقيات بين أرقام الأقسام ، ونحدد لنا بشكل واضح أى الأرقام التى يجب اختيارها بين الأرقام المتاحة .

وعلى سبيل المثال وردت قائمة الأسبقيات التالية عند الجدول الأول من الجداول المساعدة (التقسيمات الموحدة) نختار من بينها :

- ٠٤ - مباحث عامة
- ٠٩٢ - معالجة الأفراد
- ٠٢٨ - الإجراءات والتقنيات المساعدة، الأجهزة والمعدات، المواد
- ٠٧ - التعليم
- ٠٦٨ - الإدارة
- ٠١ - الفلسفة والنظرية

الموضوع كمهنة أو هواية	٠٢٣ -
الموضوع لفئة معينة	٠٢٤ -
أدلة الأفراد والهيئات	٠٢٥ -
العلامات المميزة	٠٢٧ -
متفرقات تجارية	٠٢٩ -
المؤسسات والمنظمات	٠٦ -
التاريخ والوصف فيما يتعلق بأنواع الأشخاص	٠٨ -
معالجة قارات، دول، أقاليم معينة؛ العوالم اللاأرضية	٩٣، -٩٩٠
معالجة أماكن ومناطق بشكل عام	٠٩١ -
المتاحف والمجموعات والمعارض	٠٧٤ -
خدمات وأنشطة المتاحف، الجمع	٠٧٥ -
المراجعة والممارسة	٠٧٦ -
النصوص المبرمجة	٠٧٧ -
الرسوم والأشكال التوضيحية	٠٢٢ -
المواد المجدولة	٠٢١ -
اللغة والاتصال	٠١٤ -
المعاجم ودوائر المعارف	٠٣ -
المعالجة التاريخية والجغرافية	٠٩ -
الدوريات	٠٥ -

أما في الجداول الرئيسية فهناك العديد من الأمثلة وردت في خطة التصنيف للمساعدة في تركيب وبناء الأرقام من خلال قوائم الأسبقيات . وسنحاول أن نقدم بعض هذه الأمثلة مع شرحها وتفسيرها وتحليلها لمساعدة المصنفين على إدراكها :

• مثال رقم (١)

في الجداول الرئيسية وتحت المدخل المركزي ١٥٥,٤٢ - ١٥٥,٤٥ علم النفس لمجموعات معينة (مج ٢، ص ١٢٨) وردت قائمة الأسبقيات التالية :

الأطفال غير العاديين	١٥٥,٤٥
الأطفال طبقاً للحالة، الشكل، العلاقات	١٥٥,٤٤
الأطفال طبقاً لمجموعات عمرية معينة	١٥٥,٤٢
الأطفال طبقاً للجنس	١٥٥,٤٣

ولوضع هذه القائمة موضع التطبيق ، نفترض أننا سنعالج موضوع «البنات قبل سن الدراسة، وأطفال ما قبل الدراسة. والواقع أن هذا الموضوع بشقيه يندرج تحت تقسيمات الرقم ١٥٥,٤ ، ولكن الجداول لا تعطينا تعليمات أو أرقام محددة تربط بينهما . وأقرب رقمان لمعالجة هذا الموضوع هما :

- أطفال ما قبل الدراسة	١٥٥,٤٢٣
- البنات	١٥٥,٤٣٣

وطبقاً لقائمة الأسبقيات السابق ذكرها سنجد أن الرقم ١٥٥,٤٢ وتفرعاته له أسبقية على الرقم ١٥٥,٤٣ وتفرعاته . وفي هذه الحالة سيكون الرقم الصحيح هو ١٥٥,٤٢٣ (أطفال ما قبل الدراسة) وليس ١٥٥,٤٣٣ .

• مثال رقم (٢)

في الجداول الرئيسية وعند رقم تصنيف ٦٤١,٥ الطهى (مج ٣، ص ٣٣٩) وردت قائمة الأسبقيات التالية :

الطهى لأماكن، لأسباب، لأعمار معينة	٦٤١,٥٦
الطهى بكميات، لمؤسسات، لرحلات خاصة، الطهى خارج المنزل	٦٤١,٥٧
الطهى لإدخار المال والوقت	٦٤١,٥٥

وسنفترض أننا سنعالج كتاب موضوعه «الطهى خارج المنزل للأطفال» وطبقاً لجداول الأسبقيات المشار إليه سابقاً سنجد أن الطهى لأعمار معينة (للأطفال) ٦٤١,٥٦ له أسبقية على الطهى خارج المنزل ٦٤١,٥٧ ؛ وبالتالي سيكون الرقم الصحيح هو ٦٤١,٥٦ (وليس ٦٤١,٥٧) .

وبالمثل : كتاب يتناول الطهى للنباتيين فى الرحلات سيكون الرقم الصحيح ٦٤١,٥٦٣٦ (وليس ٦٤١,٥٧٥) ؛ وأيضاً كتاب يتناول الطهى لإدخار الوقت للقوات المسلحة سيكون الرقم الصحيح هو ٦٤١,٥٧ (وليس ٦٤١,٥٥٥) .

• مثال رقم (٣)

فى الجداول الرئيسية وعند رقم تصنيف ٦٤٩,١ (مج ٣، ص ٣٦٣) وردت قائمة الأسبقيات التالية :

٦٤٩,١٥	الأطفال המתارين
٦٤٩,١٤	الأطفال من وضع، نوع، علاقات معينة
٦٤٩,١٢	الأطفال من مجموعة عمرية معينة
٦٤٩,١٣	الأطفال من جنس معين

وسنفترض أننا سنعالج موضوع «الأولاد الأطفال» وطبقاً لجدول الأسبقيات المذكور سابقاً سنجد أن الأطفال (من مجموعة عمرية معينة) لهم أسبقيات على الأولاد (الأطفال من جنس معين) ؛ وعلى ذلك سيكون الرقم الصحيح هو ٦٤٩,١٢٢ (وليس ٦٤٩,١٣٢) .

وبالمثل : كتاب يتناول البنات قبل سن الدراسة سيكون الرقم الصحيح هو ٦٤٩,١٢٣ (وليس ٦٤٩,١٣٣) ؛ وأيضاً كتاب يتناول تربية البنات الممتازات سيكون الرقم الصحيح هو ٦٤٩,١٥ (وليس ٦٤٩,١٣٣) .

والواقع أن هناك قواعد ضمنية تحكم عملية الأسبقيات أو الأفضليات :

١ - عندما لا توجد تعليمات محددة ، تعطى الأسبقيات للرقم الأكثر تخصيصاً على الرقم الأقل تخصيصاً .

٢ - تعطى الأسبقيات لرقم التصنيف الخالى من الأصفار على الرقم ذى الصفر ، وبالمثل تعطى الأسبقيات للرقم ذى الصفر الواحد على الرقم متعدد الأصفار ؛ أمثلة :

أ - الوضع الرسمي للعملات الذهبية

٣٣٢, ٤٢٢٢ (وليس ٣٣٢, ٤٢٠٤٢)

ب - دور المعلمين في برامج التوجيه الشخصي :

٣٧١, ٤٦ (وليس ٣٧١, ٤٠٤٦)

ج - المقاعد والمناضد الخشبية :

٦٨٤, ١٣ (وليس ٦٨٤, ١٠٤)

٣ - في بعض الأحيان ترد قائمة الأسبقيات بتعليلة واحدة محددة إجبارية باختيار الرقم الذى يرد أولاً أو متأخراً فى الجداول الرئيسية على النحو التالى : عند المدخل المركزى ٣٣١, ٦ - ٣٣١, ٣ القوى العاملة طبقاً للخصائص الشخصية (مج ٢، ص ٤٠٨) وردت العبارة التالية :

« ما لم توجد تعليمات أخرى، صنف الموضوع متعدد الأوجه فى تقسيمين فرعيين من ٣٣١, ٦ - ٣٣١, ٣ فى الرقم الذى يرد أولاً ؛ مثال : الشابات المواطنات من أمريكا الشمالية ٣٣١, ٣٤٤٠٨٩٩٧ (وليس ٣٣١, ٤٠٨٩٩٧ أو ٣٣١, ٦٩٩٧) .

وبالمثل : كتاب عن العمل بواسطة الشابات ٣٣١, ٣٤ (وليس ٣٣١, ٤)

كما قد يكون الاختيار طبقاً للرقم الذى يرد متأخراً فى الجداول الرئيسية ؛ فعند رقم تصنيف ٣٠٥, ٩ وردت العبارة الآتية :

« ما لم توجد تعليمات أخرى، صنف الموضوع متعدد الأوجه فى تقسيمين فرعيين من ٣٠٥, ٩ فى الرقم الذى يرد متأخراً ؛ مثال : البليوجرافيون العاطلون ٣٠٥, ٩٠٩١ (وليس ٣٠٥, ٩٠٦٩٤١) .

وبالمثل : كتاب عن الأطباء العاطلين سيكون الرقم الصحيح هو ٣٠٥, ٩٦١ (وليس ٣٠٥, ٩٠٦٩٤١) .

وخلاصة القول ، أن الهدف الأساسى من وضع قوائم الأسبقيات فى الجداول الرئيسية

وما يماثلها مثل نظام الاستشهاد ، وأيضاً التبصرات مثل تبصرة صنف فى مكان آخر وغيرها هو تفادى الخطأ والتداخل فى تركيب وبناء الأرقام حتى يمكن الوصول إلى الرقم الصحيح عند التطبيق الفعلى .

تدريبات على نظام الأسبقية

حدد أسبقية الموضوعات التالية :

- ١ - علم نفس الأطفال الموهوبين .
- ٢ - الخدمات الاجتماعية المقدمة للنساء .
- ٣ - خدمات الإنعاش الاجتماعى المقدمة للمحاربين القدماء ضحايا الاضطهاد السياسى .
- ٤ - طهى وجبة الإفطار للأسويين الجنوبيين .
- ٥ - طهى وجبة الغذاء فى المدارس .
- ٦ - تربية البنات غير العاديين .
- ٧ - المحاسبة العامة للمنظمات غير الهادفة للربح .
- ٨ - محاسبة التكاليف فى الفنادق والمطاعم .
- ٩ - ديكور الإضاءة الداخلية لحفلات الزفاف .
- ١٠ - الديكور الداخلى باستخدام النباتات المنزلية للحفلات .
- ١١ - رسم النساء العاريات .
- ١٢ - إصلاح وصيانة الأسرة .
- ١٣ - إدارة المكتبات المدرسية .
- ١٤ - التصنيف فى المكتبات الحكومية .
- ١٥ - الجرائم السياسية بواسطة المافيا .

إجابات تدريبات نظام الانسقية

هذه الإجابات مرتبة طبقاً لترتيب التدريبات على التوالى :

- ١ - ١٥٥,٤٥٥ (وليس ١٥٥,٤٢)
- ٢ - ٣٦٢,٨٣ (وليس ٣٦٢,٥)
- ٣ - ٣٦٢,٨٧ (وليس ٣٦٢,٨٦)
- ٤ - ٦٤١,٥٧ (وليس ٦٤١,٥٩٢٩١٤)
- ٥ - ٦٤١,٥٧١ (وليس ٦٤١,٥٣)
- ٦ - ٦٤٩,١٥ (وليس ٦٤٩,١٣٣)
- ٧ - ٦٥٧,٩٨ (وليس ٦٥٧,٦١)
- ٨ - ٦٥٧,٨٣٧ (وليس ٦٥٧,٤٢)
- ٩ - ٧٤٧,٩٢ (وليس ٧٤٧,٩٣)
- ١٠ - ٧٤٧,٩٨ (وليس ٧٤٧,٩٣)
- ١١ - ٧٥٧,٤ (وليس ٧٥٧,٢٢)
- ١٢ - ٦٨٤,١٥ (وليس ٦٨٤,١٠٤٤)
- ١٣ - ٠٢٧,٨ (وليس ٠٢٥,١)
- ١٤ - ٠٢٥,٤٢ (وليس ٠٢٧,٥)
- ١٥ - ٣٦٤,١٣١ (وليس ٣٦٤,١٠٦)

الخيارات:

- ١ - من علامات المرونة التى تتسم بها خطة تصنيف ديوى العشرى هى تقديم بعض الاختيارات فى مواضع معينة داخل الجداول الرئيسية والمساعدة ، وذلك للتركيز على اعتبارات ومعالجات معينة لمجموعات المكتبة غير واردة فى التصنيف المعيارى داخل الخطة ، وفى بعض الأحيان لإعطاء رقم تصنيف أقصر .
- ٢ - ترد أيضاً بعض الاختيارات داخل الخطة للتركيز على معالجة محلية ، جماعات سلالية أو عرقية معينة ، لغة معينة ، موضوعات معينة ، أو خصائص أخرى .

- ٣ - ترد ملحوظات الأرقام الاختيارية بين قوسين وتبدأ بعبارة «اختيار» وقد يرد أكثر من اختيار ، وفي هذه الحالة ترقم الاختيارات بالحروف الهجائية .
- ٤ - التبصرات الخاصة بالترتيب الهجائي أو الترتيب الزمني لا توضع بين قوسين ولكنها في الواقع اختيارات ، وإن كانت مجرد اقتراحات . ويوجد مثل على ذلك تحت ١٣٣, ٥٥٥ . والخاص بلغات برمجة معينة «رتب هجائياً طبقاً لأسماء لغات البرمجة» .
- ٥ - بعض المكتبات القومية والمسؤولين عن الفهارس المركزية يحددون اختيارات معينة للأخذ بها ، فعلى سبيل المثال ، تقوم المكتبة القومية في كندا باستخدام الرمز ٨١٠ك للأدب الكندي الصادر باللغة الإنجليزية، واستخدام الرمز ٨٤٠ك للأدب الكندي الصادر باللغة الفرنسية. هذه الأرقام الاختيارية تمت بواسطة مكتبة الكونغرس .
- ٦ - في معظم الأحيان ، تقع مسؤولية تنفيذ الاختيارات على عاتق المكتبة المحلية . وفي حالة الاحتياج إلى الأخذ بالاختيارات ، فإن المكتبة تفضل الاختيارات الموجودة داخل الخطة على أن تقوم هي بمحاولات أو اقتراحات محلية .